رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

90 شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا يزال الحديث ماضيا عند المصنف رحمه الله
في بيان فضيلة الذكر والدعاء نعم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء. رواه النسائي وصححه الحاكم اورد المصنف رحمه الله فهذا الحديث وهو من التعوذات الجوامع التي كان يتعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اثر عنه تعوذات اثر عنه تعوذات عديدة جمعها بعض المصنفين من ائمة السلف فبلغت احاديث كثيرة جدا فيها تعوذات النبي صلى الله عليه وسلم
والتعوذ التجاء الى الله عز وجل واعتصام به وطلب للحماية والوقاية والسلامة من الشرور والافات وما يتخوف منه العبد وهو عبادة من العبادات التي هي حق لله عز وجل ولا تصرف
الاله فالتعوذ عبادة لا يلتجأ فيها الا الى الله عز وجل الذي بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض وهذا التعوذ الذي رواه النسائي والحاكم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في في دعائه اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة الدين المراد بها شدة الدين وثقله بسبب تحمل العبد له وعدم قدرته على
الوفاء لقلة ذات اليد للضعف وقلة المال غلبة الدين اي شدته وثقله والمسلم الذي يخاف الله جل وعلا الدين عليه ثقيل جدا ويؤرقه ويؤلمه ولهذا جاء في حديث صحيح رواه الامام احمد في المسند
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين الدين فيه اخافة للنفس لانه تبعه وحمل ثقيل
ولهذا لا يحل للانسان ان ليستدين الا اذا كان اه مضطرا ويعلم من نفسه آآ انه يتمكن فيما بعد من الوفاء اما ان يأخذ الاموال الكثيرة من اهلها مستدينا لها
وهو يعلم من نفسه عدم القدرة على على الوفاء وانما يحمل نفسه حمولا من هذه الديون فهذا من اخطر ما يكون على الانسان قال غلبة الدين غلبة الدين اي شدة الدين ووثقله
واذا كان الدين له شدة وله ثقل وله غلبة فان الذي ينبغي على الانسان الا يصير اليه الا مضطرا وملجأ اي في حاجة شديدة وايضا عندما يستدين لا لحاجة الشديدة وضرورته
فانه يستدين وهو عاقد النية بينه وبين الله تبارك وتعالى على الوفاء. واذا علم الله سبحانه وتعالى من عبده اه الصدق والنصح والحرص يسر له امره وقضى عنه دينه قال وغلبة
اه من غلبة الدين وغلبة العدو اي تسلط الاعداء بالبغي والظلم والعدوان والبطش والقهر فيتعوذ بالله تبارك وتعالى من ذلك اي من ان تكون العدو غلبة عليه اي تسلط عليه
وبطش به وايذاء له قال وغلبة وغلبة الدين وشماتة الاعداء اي ان يفرح عدوي بما يسوؤني ويسره من لحوق ظرر او مصيبة او او بلاء او نحو ذلك مما يكون به فرح
العدو والم المسلم وحزنه فهذا تعوذ اه من التعوذات المباركة العظيمة التي كان يتعوذ بها رسولنا صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله وعن بريدة رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان ثم اورد هذا الحديث حديث بريدة رضي الله عنه
ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وهذا فيه عظم شأن هذه الدعوة وعظم مكانتها وان آآ الدعاء بهذه الدعوة مستجاب
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى اي باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب فهذه دعوة عظيمة مشتملة على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي الله الله تبارك وتعالى به اجاب واذا سئل به اعطى
مثلها ما ثبت ايظا في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سمع رجلا يقول في في دعائه اللهم اني اسألك بان لك الحمد اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اعطى
فهذا الحديث الذي اورده المصنف رحمه الله وغفر له وكذلك الحديث الذي ذكرت فكل منهما مشتمل على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وبهذين الحديثين
يعلم ان اه اسم الله الاعظم والتوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته امر امر متاحا لكل مسلم وميسرا لكل مؤمن وليس مختصا باناس او افراد اقول ذلك تنبيها لان بعض
آآ دعاة الضلال ودعاة الباطل يموهون على العوام وعلى جهال الناس ان عندهم الاسم الاعظم ويقولون فلان عنده الاسم الاعظم الذي اذا سئل به اه اعطى واذا دعي به اجاب حتى يتكالب عليه
العوام ويتوارد عليه الجهال ومثل هذه الطريقة قد تنفق على بعض الجهال واذا قرأنا مثل هذا الحديث ونظيره الحديث الاول وكذلك ما جاء في السنة من الدعوات المستجابة نعلم ان امر الدعاء والتوسلات الى الله تبارك وتعالى بخير الوسائل واعظمها امر ما متاح وميسر وهو مهيأ لكل مسلم فما على المسلم الا ان يقبل على السنة الصحيحة والدعوات المأثورة الثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مصيبة الناس الان في في فيما يروج
فيما يروج في اوساط الجهال من دعوات او صلوات على النبي عليه الصلاة والسلام او نحو ذلك اه وتروج عليهم اما باحاديث تكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وتفتر عليه او بمنامات مزعومة ومدعاة
او بتجاربه ايظا مزعومة ثم يروج على الناس الظلال والباطل والدعاء الذي لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام بل قد يكون مشتملا على اخطاء عديدة ومخالفات متنوعة المسلم اذا وقف على الكتب الصحيحة
الجامعة للدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام يجد فيها السداد والوفاء ويجد فيها اشتمالها على المقاصد العلية وآآ الغايات العظيمة يجد فيها السلامة من الخطأ والزلل يجد فيها كل خير لان النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته
وآآ توجهاته الى الله عز وجل اوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه. بالامس احد الاخوة اعطاني كتيبا صغيرا حتى نقف على طريقة يستخدمها بعض اهل الضلال في ترويج الكتيبات خاصة في موضوع الاذكار وموظوع الدعاء وموظوع الصلوات على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الباب باب يسري في العوام سريانا سريعا. لان العامي وكل مسلم يحب ان يذكر الله. واذا قيل له عن ذكر ماء او عن صلاة ما على الرسول عليه الصلاة والسلام ان فيها من الفضل كذا وكذا وكذا الى اخره
يأخذ هذا الامر مأخذ التسليم ثم تراه يطبق اذكارا او دعوات او صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تصح عنه ولا يقوم عليها دليل في سنته لكن كيف تروج على العوام اوقفكم على على مثال
في في هذا الكتيب الصغير الذي بيده الان في موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف في الترويج لنوع من الصلوات على النبي عليه الصلاة والسلام محدث
مخترع فانظر كيف يروج مثل هذا الدعاء على عوام المسلمين قال روي ان السلطان محمود الغزنوي كان في اول عمره وامره يقعد بعد صلاة الفجر يشتغل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي ثلاث مئة الف صلاة
ويصلي بعد الفجر ثلاث مئة الف صلاة آآ حتى يرتفع النهار ويقعد الناس على بابه ينتظرون خروجه ويشق عليهم الانتظار لقضاء الحاجات وفصل الخصومات ونظام مصالح العباد لانه مسؤول فلما
كثر ذلك منه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له ما هذا التطويل الذي تطوله على الناس حتى يضجر الضعفاء
وذوو الحاجات من القعود على بابك والانتظار فقال انما اقعد لاني اصلي عليك صلاة معلومة ولا اقوم حتى افرغ منها فقال ان هذا يشق على الضعفاء واولي الحاجات ولكن اعلمك صلاة مختصرة ولكن اعلمك

الذي يعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام في منامه قال ولكن اعلمك صلاة مختصرة كل واحدة منها بمائة الف صلاة مختصرة كل واحدة منها بمئة الف تقرأها ثلاث مرات فذلك ثلاث مئة الف
تقرأها ثلاث مرات فذلك ثلاث مئة الف ثم تخرج لمصالح المسلمين فيحصل اجر تلك الصلوات واجر نفع والمساعدة في قضاء حوائجهم فتعلمها وواظب فتعلمها وواظب عليها مدة ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول
اقول له ماذا فعلت حتى اتعبت الملائكة في كتابة ثوابك قال ما عملت شيئا الا الصلاة التي علمتني اياها وهي هذه وبدا يسوق آآ مصنف هذا الكتاب هذه الصلاة العامي المسكين
الجاهل بدين الله لما يقرأ هذه يقول والله هذا شيء طيب وعظيم. بدل ما اصلي ثلاث مئة الف صلاة. اصلي هذه الصلوات المختصرة اه الصلاة المختصرة ثلاث مرات وتكون لي بثلاث مئة الف. لان لان كلا يطمع في الاجور العظيمة والثواب الجزيل
فتروج عليه مثل هذه الامور اريحكم في هذا الباب العلماء رحمهم الله ذكروا قاعدة مهمة جدا في مسألة تلقي الاحكام قالوا المنامات تكون للبشارة وتكون للنذارة اما تلقي الاحكام فلا. يعني لا يمكن
ان يؤخذ حكم من من ام لا يمكن ان يؤخذ حكم شرعي من من ام يتلقاه الانسان من منامه سواء هو تلقاه من منامه او شخص اخر ادعى انه اه تلقاه من منامه
وهنا ننتبه الى مصيبة عظيمة في مثل هذا الكلام لو تتأملون معي في هذا الكلام اليس فيه طعنا في النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ابلاغه للدين انتبهوا معي مرة ثانية اليس في هذا طعنا في النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ابلاغ الدين وبيانه
اذا كانت هذه الصلاة فيها هذا الاجر وفيها هذه المنزلة ولم يبينها النبي عليه الصلاة والسلام في حياته للامة ولكنه اختص بها هذا الرجل جاء واخبره بها في منامه اليس هذا فيه اليس في هذا شيء من الطعن؟ في النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون هناك امور مهمة وعظيمة ويترتب عليها اجور جزيلة عند الله تبارك وتعالى تركها ومات دون ان يبينها. حتى بينها لهذا الرجل في منامه اليس في هذه ايضا مصادمة؟ لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامثال هذه الامور نعم تروج على العوام وعلى الجهال اما اهل البصيرة بدين الله ومن وفقهم لاتباع هدي رسول الله الله عليه وسلم فانها لا تنفق عندهم
الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وكان ناصحا امينا مبلغا وفيا صلوات الله وسلامه عليه. لو كان مثل هذه الدعوة او مثل هذه الصلاة التي اه يقررها هؤلاء صحيحا
تن يترتب عليها هذا الاجر؟ ايتركها عليه الصلاة والسلام؟ دون ان يبينها لاصحابه دون ان يبينها لامته حتى يأتي زمان هذا الرجل فيأتيه في منامه ثم يخبره بها ثم اذا قرأت هذه الصلاة تجد كلاما ركيكا ضعيفا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلاما مطولا ومكرورا
ان لا يمكن ان يكون من كلامه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد بعدد في الله ايش الكلام هذا؟ بعدد رحمة الله اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد بعدد فضل الله
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد بعدد خلق الله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال محمد ادبي ما في علم الله ومضى بهذه الطريقة بعدد كذا بعدد كذا هذا ما يكون في كلامه. عائشة رضي الله عنها كانت تقول
كان عليه الصلاة والسلام يتخير من الدعاء جوامعه يأتي بجوامع الدعاء وكوامله. اما مثل هذا التكرار ومثل هذا التطويل لا يوجد في ادعيته. عليه الصلاة والسلام لانه كان يعلم الناس كوامل الدعاء وجوامع الدعاء واوتي عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم
ثم يمضي في هذا الكتاب في صفحات عديدة بعدد كذا بعدد كذا بعدد كذا الى اخره هذا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. المصيبة عندما يقع مثل هذا الكتيب في يد بعض العوام تجده
من شدة حرصه ورغبته في الصلوات في الثواب العظيم والاجر الجزيل تجده يترك الحديث الصحيح من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه كم عشرة يقول ايش نبغى بالعشرة هذي؟ عندنا ثلاث مئة الف
ثلاث مئة الف لماذا فتجده يزهد في الصحيح الثابت المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام ويتمسك بهذا الكلام الركيك الظعيف الذي لا يمكن ان يكون من من كلامه صلوات الله وسلامه عليه. ثم يمضي صاحب هذا الكتيب في في ذكر دعوات مخترعة ثم يرتب عليها اجورا يغر بها عوام المسلمين وجهالهم يعني خذوا مثالا ذكر صلاة قال اللهم صلي على رح سيدنا محمد في الارواح. وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور قال ذكر الشعراني ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قالها رآني في المنام ورآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة
دفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار كل هذا الافتراء والكذب على سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه اه يترتب عليه من الاثار والاخطار والاظرار على امة الاسلام ما لا ما لا حد له ولا عد. يكفي اه يكفي ظررا في هذا

ان الناس تزهد في الصحيح المأثور وتشتغل بالبدع المحدثات التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ولهذا يا اخوان ينبغي ان ننتبه هنا الى مثل هذه الطرق اه سواء يقول في منام او يذكر اه احاديث مكذوبة مثل هذا الان يقول قال صلى الله عليه وسلم هذا كذب عليه. عليه الصلاة والسلام وافتراء
عليه لم يقل ذلك صلوات الله وسلامه عليه بابي هو وامي لم يقل هذا الكلام. دواوين السنة محفوظة وهي بين الامة معروفة ويقف عليها طلاب العلم متى ارادوا وليس فيها مثل هذا الكلام باسانيد صحيحة ثابتة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام
فالشاهد ان مثل هذه الكتب يجب ان تحذر وان تطرح وان يقبل المسلم على ما صح وثبت في اه سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي وعصره لاخرتي التي فيها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر
اخرجه مسلم هذا الحديث العظيم والدعوة الجامعة التي كان يدعو بها صلوات الله وسلامه عليه مشتملة على فوائد عظيمة جدا وهي من الدعوات المباركة التي ينبغي على كل مسلم ان يحافظ عليها ان يحفظها وان يحافظ عليها
من فوائد هذه الدعوة ان العبد مفتقر الى الله تبارك وتعالى في كل شؤونه مفتقر الى الله عز وجل في صلاح دينه وصلاح دنياه وصلاح اخراه ومحتاج الى الله تبارك وتعالى من كل وجه
ولا يمكن ان يصلح لك دين او دنيا او اخرة الا اذا اصلحه الله لك. فانت فقير الى الله. وهذه الدعوة تعلمه شدة افتقارك الى الله سبحانه وتعالى في امورك الدينية والدنيوية والاخروية
ومن فوائد هذه الدعوة المباركة ان الدين مقدم على غيره والاهتمام به مقدما على الاهتمام باي امر اخر ولهذا قدمه عليه الصلاة والسلام وبدأ به قال اللهم اصلح لي ديني
فهذا فيه فائدة ان العبد يهتم بصلاح دينه اهتماما مقدما على صلاح دنياه وتكون عنايته بصلاح الدين الزم عليه بين مواقع كثير من الناس في هذا الباب اهتمامه اه في في حياته باصلاح دنياه ودينه له الفضل من الوقت
والزائد من وقته اما وقته جله منصرف الى اصلاح دنياه ان بقي في وقته فضل شغله باصلاح دينه ثم ايظا تجده في اصلاح دنياه يعتني بالامر من كل جانب ومن كل حيثية واذا اراد ان يؤدي شيئا من امور الدين اداه كيفما اتفق
اذا اراد ان يبني بيتا تجده ما يستعجل وانما يتروى ويسأل اهل الخبرة واهل الصنعة يسأل الثاني والثالث والرابع واذا اراد ان يقوم بشيء من مباني الاسلام ومباني الدين كأن يحج او ان يصوم يأتي بها كيفما اتفق بدون تحري وبدون سؤال
فهذا من ظعف الاهتمام بالدين وقوة الاهتمام بامر الدنيا فالحديث يرشدنا الى ان الاهتمام بالدين مقدم ولهذا بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اصلح لي ديني ومن فوائد هذا الدين ومن فوائد هذا الحديث العظيم
ان صلاح الدين عصمة الامر ولهذا قال اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. فعصمة امرك اي سداده وسلامته. والوقاية من من الشرور والاثام كل ذلك لا يستقيم الا بصلاح دينك
الا بصلاح دينك فبادين فبصلاح الدين عصمة الامر وبضياع الدين انفراط الامر كما قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرط وكان امره فرطا
فبدون الدين ينفرط الامر وبالدين يكون للانسان العصمة في في امره قال اصلح لي ديني الذي الذي فيه اه الذي هو عصمة امري. عصمة امر الانسان قراره طمأنينته سكونه التمام احواله اجتماع شمله سكون قلبه الى غير ذلك كل ذلك انما يكون بصلاح الدين قال اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري ومن فوائد الحديث ان ان الانسان لا ضير عليه ان يهتم بدنياه لا غير عليه ان يهتم بدنياه. وان يكون عنده اهتمام بدنياه واصلاحها لا ضير في ذلك
ولهذا قال واصلح لي دنياي التي فيها معاشي فلا ظير على الانسان ان ان يهتم باصلاح دنياه لا غير عليه في ذلك لكن المصيبة عندما تكون عندما يكون اصلاح الدنيا
مقدما اه على اصلاح الدين والاهتمام بالدنيا اكبر من الاهتمام بالدين. وتأمل هذا المعنى في الدعوة الاخرى التي كان يدعو بها عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي قال لا تجعل الدنيا اكبر همي. قال العلماء في شرح هذا الحديث
في قوله اكبر همي دليل على جواز الاهتمام بالدنيا اليس كذلك قوله اكبر همي هذا فيه دليل على جواز الاهتمام بالدنيا لكن متى يأتي الاشكال اذا كانت الدنيا اكبر همه يعني طغت الدنيا على الدين
انظر ايضا هذا المعنى في قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون يا سادة ومساكن ترضونها احب اليكم. يعني الاشكال هنا في قوله احب اليكم. اما كونك تحبه ما لك تحب تجارتك تحب عشيرتك
تحب هذه الاشياء لا شيء في ذلك. لكن اذا كانت المحبة لها مقدمة على محبة الله والدين او كان الاهتمام بها مقدما على الاهتمام بالدين. فهنا موطن الاشكال ولهذا قال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي

وهنا قال اصلح لي دنياي التي فيها معاشي. فلك ان تهتم بدنياك وان تسعى في اصلاحها وتسعى في اطابتها بالوسائل المشروعة كل ذلك لا بأس به ولا ضير عليك فيه. الا اذا كان الانسان اه بلغ به الامر ان كانت الدنيا هي اه اه المقدمة
الاهتمام بها هو المقدم. قال واصلح لي دنياي التي فيها معاشي وانظر هنا ايضا الى فائدة من فوائد الحديث في قوله فيها معاشي فيها معاشي آآ اي ان لك في هذه الدنيا لك في هذه الدنيا معاشا محدودا وامدا معدودا
لك معاش لن تخرج من هذه الدنيا الا اذا ماذا استتم لا لا تموت نفس حتى تستتم رزقها لا تموت نفس حتى تستتم رزقها. يعني لو بقي لك من الحياة شربة ماء كأس ماء تشربه لا لا تموت حتى تشربه
وقد اه جاء في في حديث اه اه ابن مسعود المعروف حديث الصادق المصدوق قال عليه الصلاة والسلام ثم يرسل اليه الملك ويؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو اوسعيه
فالانسان له في هذه الحياة معاش كتب له ولن يموت الا قد استوفى ما كتب له من رزق من طعام من شراب ولو كان شربة ماء او كأس لبن والقصص في في في مثل هذا عجب يراها الناس
تجد اناس ينجوا من الموت بتوفيق الله سبحانه وتعالى نجاة ما ما يظنها الناس ستكون لكنه ينجو لانه لا يزال له له عيش كتبه الله تبارك وتعالى له واخر على فراشه لا ليس به علة وليس به مرظ وليس به افة
اتم رزقه فتجده على فراشه يموت صغير ليس بكبير صحيح ليس بمريض لانها رزقا انتهى ومعاشه انتهى فهذه لفتة ايضا في في هذا الحديث قال واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. قال واصلح لي اخرتي التي فيها مع
عادي وهذا لفظ مسلم قال فيها معادي اي فيها عودي الى الله تبارك وتعالى وهذا فيه من الفائدة ان ان الإنسان راجع الى الله وان وان الى ربك المنتهى وان الى ربك الرجعى. الرجعى الى الله والمنتهى الى الله والعود الى الله واليه المصير. المرجع الى الله
والكل سيقف امام الله تبارك وتعالى. الاخرة هي الاخرة فيها العود. الى الله عز وجل. قال واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي عودي الى الله ورجوعي الى الله ووقوفي بين يدي اه يدي الله تبارك وتعالى وهذا يفتح للانسان
بابا مهما لا ينبغي له ان يغفل عنه اذا كنت تعلم انك الى الله راجع فاعلم انك مسؤول واذا علمت انك مسؤول فاعد للمسألة جوابا والجواب يكون باصلاح حالك مع الله عز وجل في طاعته وحسن الاقبال عليه عز وجل. قال واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. يعني يا الله كل ساعة تكتبها لي في هذه الحياة وكل يوم تكتبه لي بقاء في هذه الحياة اجعله زيادة لي في كل خير
وهذا من جوامع الكلم من جوامع الكلم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. بمعنى ان ان كل ساعة تلقاها في هذه الحياة وكل يوم تبقاه وكل لحظة تبقاها تكون ماذا
خير ورفعة لك عند الله تبارك وتعالى واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. اي اي ان يكتب لك فسحة في في هذه الحياة ويكتب لك فيها خيرات واعمال صالحة وحسن اقبال على الله تبارك وتعالى
قال واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموتى راحة لي من كل شر آآ اي ان يكون الانسان بموته انتهى من آآ الشرور واقبل على الثواب والنعيم واللذة والهناءة والسرور
ولا يكون للشر عليه سبيل او طريق فهذه دعوة من الدعوات الجامعة ومن كوامل الدعاء وجوامعه وقد جمع فيه عليه الصلاة والسلام خير الدنيا والاخرة صلاح الدين وصلاح الدنيا وصلاح الاخرة والازدياد
في الخيرات والازدياد من من الصالحات وان يكون موت الانسان انتهاء للشر واقبالا على الخير والسعادة وقوله هنا والموت راحة لي من كل شر ليس فيه سؤالا للموت وليس فيه تمنيا للموت
وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن تمني الموت لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به او لضر مسه فجاء عنه النهي عن تمني الموت وهنا ليس فيه تمني الموت وانما تسأل الله تبارك وتعالى ان يكون موتك على ماذا
على حالة طيبة وخاتمة طيبة وان يكون موتك ومفارقتك لهذه الحياة هو خروج او سلامة من الشر ووقاية منه واقبال على الخيرات والثواب العظيم الذي اعده الله تبارك وتعالى لعباده المتقين. نعم
قال المؤلف رحمه الله وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي
وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. متفق عليه
ثم اورد هذه الدعوة وهي من صيغ الاستغفار ونبينا عليه الصلاة والسلام اثر عنه في غير ما حديث انواع من الصيغ للاستغفار طلب المغفرة من الله تبارك وتعالى ولما كان مقام ولما كان مقام الاستغفار
مقاما عظيما وهو توجه من العبد الى الله تبارك وتعالى يطلب فيه الاقالة من العثرة وستر الزلة والعفو عن ان الذنب والتقصير لما كان هذا المقام مقاما عظيما ومقاما يلحظ فيه العبد تنوع خطاياه

اه المتقدم منها والمتأخر الذي صدر عن عمد والذي صدر عن خطأ. الذي صدر عن علم والذي صدر عن جهل. انواع من الخطايا فيها العبد ولما كان مقام الاستغفار في توجه الى الله عز وجل في في في طلب الاقالة من العثرة ناسب هذا المقام التفصيل
ناسب هذا المقام التفصيل الذي يلحظ فيه العبد في في في هذا الدعاء انواع الذنوب التي تقع منه وانواع التقصيرات التي تقع منه فمثل هذا التنويع في طلب الغفران مناسب. ولهذا يأتي في ادعية الاستغفار. التفصيل ما لا يأتي في الادعية الاخرى لهذا الملحظ كما نبه على ذلك اهل العلم مثل الدعاء الذي كان يدعو به عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه كلمة اللهم اغفر لي ذنبي كله
تشمل اه ما ذكره بعد اليس كذلك اللهم اغفر لي ذنبي كله تشمل دقه وجله اوله واخر سره وعلنه تشمل ذلك لكن لما كان هذا المقام مقام ينبغي ان يلحظ فيه العبد ذنوبه
وانواعها ومنها صغير ومنها كبير ومنها عن عمد ومنها عن خطأ ومنها عن جهل ومنها عن علم الى اخره فيستحضر هذه المعاني في اثناء تذلله لله عز وجل وتوجهه الى الله عز وجل وطلب الاقالة من العثرة ناسب هذا المقام
اه التفصيل ناسب هذا المقام التفصيل وهذا المعنى نبه عليه اهل العلم ومن احسن من اه نبه عليه ابن القيم رحمه الله في كتاب في كتاب الجلاء الافهام آآ في الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال هنا نوع عليه الصلاة والسلام. قال الله اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي. اللهم اغفر لي اغفر لي خطيئتي خطيئتي يعني ما وقعت فيه من خطيئة من ذنب اه اه من تقصير في حقك اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي اي ما وقع مني من من خطيئة بسببي
الجهل وهو ضد العلم قال اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري والاسراف في الامر هو مجاوزة الحد المحدود في في في الشريعة. قال واسرافي في امري يعني ان ان يقع مني
اطراف في امري بتجاوز آآ ما حد لي في في في شرع الله تبارك وتعالى وفي امره سبحانه وتعالى لعباده. قال واسرافي في امري وما انت اعلم به مني وما انت اعلم به مني ولاحظ هنا
قوله عليه الصلاة والسلام في هذه الدعوة وما انت اعلم به مني وهذا فيه ان عندك خطايا ووذنوب لا تعلمها انت يعلمها رب العالمين لا لا تعلمها وتقع فيها وتنساها وتجهل انك قد تلبست بها
وورب العالمين يعلمها ولهذا من من التعوذات العظيمة الجامعة التي كان يتعوذ بها عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم
اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم فقد يقع الانسان في في في اشياء في ذنوب تسري عليه وتتسلل اليه. ويقع فيها ولا يشعر بها
فقالوا وما انت اعلم به مني يعني من ذنوبي وخطاياي وتقصيري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي الهزل ضد الجد وخطأ الانسان اما ان يكون عن جد او يكون عن هزل يعني عن عبث او اه عدم
تقصد هازل ليس بجاد في امره فيقول اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي قوله وخطأي وعمدي اي ما وقعت فيه من الذنوب عن خطأ يعني عن غير عمد وقصد
وايضا ما وقعت فيه من الذنوب عن عمد عن تقصد فاغفر لي ذلك يعني اغفر لي ما وقع مني من ذنوب عن عن عن عمد وعن غير عمد غير العمد هو الخطأ
والذي عن عمد هو الذي في قوله عمد فاغفر لي ما كان مني من ذنب بعمد او بغير عمد وكل ذلك عندي وكل ذلك عندي وانظر ايضا اقرار العبد بوجود هذه الانواع من الذنوب العمد والخطأ الجد
الهزل الاسراف والجهل الى غير ذلك. كل ذلك عندي. يعني كل كل ذلك موجود عندي. وكل ذلك عندي اي موجود كل ذلك عندي اي موجود عندي وقعت فيه وهذا الاعتراف
المتنوع هذا الاعتراف المتنوع باصناف الذنوب الخطأ والعمد والاسراف والجاهل الى اخره هذا بوابة التوبة وبوابة حسن الاقبال على الله تبارك وتعالى ان يقر العبد بشدة تقصيره وتنوع خطاياه وهو تفريطه في جنب الله تبارك وتعالى قال وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت اللهم اغفر لي ما قدمت يعني اغفر لي ذنوبي المتقدمة وما اخرت ان يغفر لي ذنوبي المتأخرة. فعندي ذنوب متقدمة وذنوب متأخرة فاغفر لي ذلك كله
اه وما اخرت قال وما اسررت وما اعلنت ما كان مني من ذنوب صدرت مني على وجه العلن او على وجه الخفاء والسر وكل ذلك عندي وما اعلنت وما اسررت
وما انت اعلم به مني اعادها ايضا هنا لاستحضار ان اه في في هذا الدعاء الى ان العبد يقع في في ذنوب يعلمها رب العالمين ويجهلها العبد او وينساها او يغفل عنها وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر انت المقدم الامر بيدك من شئت قدمته ورفعته الى عالي الدرجات ورفيع الرتب ومن شاء ومن شئت اخرته وهذا المعنى هو كقوله عز وجل من يضلل الله فلا هادي له

كقوله سبحانه وتعالى افمن زين له سوء سوء عمله فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء من هداه الله فهو المقدر ومن اظله الله فهو المؤخر فهو الامر بيده عز وجل قال انت المقدم
وانت المؤخر. ولاحظ هذا هذان الاسمان هنا في هذا المقام ذكرهما في غاية المناسبة لانك في مقام توسل الى الله عز وجل تطلب تطلب في هذا التوسل اقالة من عثراتك التي تؤخرك
اقالة من عثراتك التي تؤخرك وطلبا الرفعة في بفعل الطاعات والعبادات والبعد عن الذنوب التي يحصل بها ماذا؟ تقدمك وهذا كله بيد من بيد الله تبارك وتعالى. ولهذا ناسب ذكر هذين الاسمين انت المقدم وانت المؤخر في هذا المقام للتوسل الى الله تبارك وتعالى في ان يقيه من اسباب التأخر والرجوع الى الوراء بفعل الذنوب والمعاصي وان يوفقه لاسباب التقدم والرفعة والعلو بالاقبال على طاعة الله سبحانه وتعالى والبعد عن الذنوب قال وانت على كل شيء قدير. الامور كلها بقدرتك فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله وفي هذا المعنى يقول الامام الشافعي رحمه الله في ابيات جميلة له يقول ما شئت كان وان لم اشأ ما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن على ذا مننت وهذا
اذلت وهذا اعنت وذا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن الشاهد ان هذه الدعوة العظيمة المباركة التي هي في مقام الاستغفار فيها تنبيه للمسلم ان مقام مقام الاستغفار من الذنوب يحتاج من العبد ان ان يلحظ انواع الذنوب التي
ده ان يلحظ انواع الذنوب التي عنده. السر والعلن. الخطأ والعمد الاسراف الى اخره. يلحظ انواع الذنوب. التي عنده توجه الى الله تبارك وتعالى هذا التوجه العظيم المبارك يسأله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذنوبه كلها
قلت لكم فيما سبق ان كلمة اللهم اغفر لي ذنبي كله تتناول الجميع اليس كذلك تتناول الجميع اللهم اغفر لي ذنبي كله تتناول الجميع لكن لما كان هذا المقام يحتاج منك ان تستحضر انواع الذنوب
التي عندك وتتوجه الى الله عز وجل ان يغفر لك هذه الانواع ناسب هذا المقام ان تنوع هذا التنويع الذي جاء في هذا حديث وجاء ايضا في احاديث اخرى ثبتت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم
قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني علمني ما ينفعني وارزقني علما تنفعني به. رواه النسائي والحاكم
ثم اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث وهذا الحديث يتعلق اه دعاء يتعلق بالعلم العلم الذي هو اساس السعادة وسبيل الفلاح في الدنيا والاخرة والله جل وعلا امر نبيه في القرآن ان يسأل الله عز وجل ان يزيده علما وقل ربي زدني علما
والعلم نور لصاحبه وظياء يميز به بين الخبيث والطيب والحق والباطل والهدى والضلال. قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدأ ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. وقال تعالى فمن يعلم
ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ العلم نور لصاحبه العلم نور لصاحبه يضيء له طريقه يبصر به الجادة يمشي به في الظلمات
والجهل ظلام وظياع لصاحبه. ولهذا العبد يحتاج الى العلم. والعلم منة الله على على عباده. وما اوتيتم من العلم الا قليلا وعلمك ما ما لم تكن تعلم يمتن الله عز وجل على نبيه صلوات الله وسلامه عليه
لا علم لنا الا ما علمتنا العلم منة الله عز وجل على عباده. ولهذا كان من من المناسب ان يستشعر العبد افتقار قارة للعلم واحتياجه اليه وضرورته اليه حتى تستقيم حاله وتزين اموره في هذه الحياة وفي الحياة الاخرى وعليه ان
ليعلم ان العلم بيد الله وهو منة الله فيسأل الله جل وعلا. ولهذا جاءت دعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم عديدة فيها التعليم كيف تسأل الله العلم كيف تسأل الله العلم؟ ومن ذلكم ما كان يواظب عليه هو صلى الله عليه وسلم كل يوم بعد صلاة الفجر
كما في حديث ام سلمة في السنن والمسند وغيره بسند ثابت انه عليه الصلاة والسلام كان كل يوم بعد صلاة الصبح يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. وفي رواية وعملا صالحا
كل يوم بعد صلاة الصبح يسأل الله العلم النافع يسأل الله العلم النافع آآ يجب على على المسلم ان يشعر بحاجته للعلم وان يشعر بان العلم منة الله فيتوجه توجها صادقا الى الله تبارك وتعالى ان يمن عليه بالعلم النافع
هنا ايضا العلماء ينبهون على معنى مهم كثير منا يغفله. عندما يدعو الله اذا سألت الله العلم النافع اذا سألت الله العلم وقلت اللهم من علي بالعلم النافع اللهم علمني ما ينفعني اللهم اني اسألك علما نافعا ما الذي عليك ان تفعله بعد الدعاء
تدعو وترقد تدعو وترقد تدعو ولا تتجه الى الى اماكن العلم العلماء نبهوا هنا اذا دعوت الله عز وجل في في اي حاجة من حاجاتك ابذل السبب تبذل السبب اياك اياك نعبد واياك نستعين. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. تبذل السبب. ارأيتم الدعوة التي يدعو بها نبينا عليه الصلاة والسلام كل يوم بعد صلاة الصبح. اللهم اني اسألك علما نافعا لو انك اه دعوت بها بعد صلاة الصبح وواظبت عليها بعد صلاة الصبح ولكنك متعود بعد ان تصلي الصبح
اه تنام تسحب الوسادة وتنام. اللهم اني اسألك علما نافعا ثم تسحب الوسادة وتنام الى الظهر. ما يأتيك العلم في فراشك ما ما يمكن يأتيك يأتيك اذا اذا مشيت وسلكت طريقا من سلك طريقا يلتمس فيه علما ما يجلس على فراشه

العلم يأتيه ولهذا قال الشاعر تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنون وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون؟ يعني العلم ما يكون الا بمجاهدة فهذا ملحظ مهم
تقول اللهم اني اسألك علما نافعا تبحث عن اماكن العلم حلق العلم كتب العلم اشرطة العلم تصبر نفسك في طلب العلم فتجمع بين صدق التوجه الى الله عز وجل وحسن السؤال وفي الوقت نفسه ماذا؟ بذل الاسباب والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. هنا في هذه الدعوة قال اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني هذه الدعوة فيها سؤال الله العلم وفيها ايضا سؤال الله تبارك وتعالى الانتفاع بالعلم
قد يكون عند الانسان علم نافع لكنه ماذا لا ينتفع به قد يكون عند الانسان علم نافع ولكنه لا ينتفع به قال الله في القرآن مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
قال العلماء في في معناه في معنى الاية حملوا التوراة يعني تعلموها وعرفوها ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها وهو مقصود العلم الامل قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل فان اجابه والا ارتحل
اذا كان الانسان يتعلم ليتكثر من مسائل العلم ووليس له مقصد في العمل والتوجه الى الله عز وجل بصالح الاعمال فعلمه وبال عليه وعلمه حجة عليه. والقرآن حجة لك او عليك
ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين الحديث الاول والثاني كلاهما في صحيح مسلم فالعلم حجة لك ان عملت به وحجة عليك ان لم تعمل به. بعض الناس عنده فقه عجيب في هذا الباب
يقول انا ما لن اذهب الى مجالس العلم هو ولن اقرأ في كتب لاني لو قرأت انا ما عندي نشاطا اعمل ولا اريد ان ان اكفر حجة الله علي هذا هذا والعياذ بالله خطأ وايضا كونك تتعلم وولا تعمل خطأ كل منهما خطأ
ودين الله وسط بين المفرط والمفرط بين الغالي والجافي. ترك العلم جفاء وتعلم العلم بدون عمل به تفريط والواجب على الانسان ان يكون متوسط يتعلم ويجاهد نفسه على العلم ويستعين بالله علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني يستعين
لا فعدم تعلم العلم النافع خطأ وايضا عدم الانتفاع به بالعمل به ايضا هذا خطأ اخر والحق قوام بين ذلك. الحق قوام بين ذلك وخير الامور اوسطها لا تفريطها ولا
افراطها هذه الدعوة فيها الجمع بين سؤال الله تبارك وتعالى العلم والانتفاع بالعلم وبهذين الامرين يتحقق للعبد الخير. الخير انما يتحقق للعبد هذين الامرين بالعلم النافع وبالعمل به كما قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
الهدى كما قال اهل العلم هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ولابد من لابد من الامرين من علم نافع واو عمل صالح. يقول ابن القيم بمفتاح دار السعادة يقول علم يهديه
وعملا صالح يرقيه يحتاج الى هذين الامرين علم يهديك الطريق ويدلك على الجادة وعلى صراط الله المستقيم وهمة بالعمل الصالح ترقيك في في رفيع الدرجات وعالي الرتب فالتفريط في العلم خطأ
والتفريط في العمل خطأ والحق بالجمع بينهما كما قال عز وجل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين المنعم عليهم هم الذين جمعوا بين العلم والعمل والمغضوب عليهم من عندهم علم بلا عمل والضالون من عندهم عمل بلا
علم ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا
وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم
فهذا يقول هل اية الكرسي واخر سورة البقرة من اذكار الصباح والمساء اية الكرسي من اذكار الصباح والمساء وقد جاء في في في هذا حديث عن ابي ابن كعبة رضي الله عنه وفيه ان من قرأها اذا اصبح اجير من الشياطين
حتى يمسي ومن قرأها اذا امسى اجير من الشياطين حتى يصبح واما اخر البقرة فالذي ثبت فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام هو قراءتها كل ليلة طالما من قرأ بالايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه
هذا يقول ما حكم الدعاء في الصلاة آآ بغير المأثور مثل ان يدعو الرجل لنفسه ولوالديه او غير ذلك اه في الحديث آآ لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السجود قال اكثروا فيه من الدعاء. اكثروا فيه من الدعاء
والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في السنة ادعية مأثورة تقال اه تقال في السجود وهي من من من جوامع الكلم وجمعت خيري الدنيا والاخرة فان جعل الانسان حاجته التي يريدها في جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قال احد السلف ما عرظت لي حاجة الا جعلتها في قوله ربنا اتنا
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار هذي جمعت اه اه كل خير في الدنيا والاخرة فهذا يكون شاملا لحاجتك المعينة التي تريد وغيرها ولا بأس ان ان يدعو الانسان في في سجوده بحاجته الخاصة والامر المعين اللهم خلصني من هذه الشدة اللهم ارفع عني

هذا
الكرب اللهم اكرمني بكذا لا بأس بعد ان يأتي بالتسبيح المأثور لا بأس بذلك لكن جوامع الدعا وكوامله الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع لك خير والاخرة ما خطر في بالك وما لم يخطر في بالك نعم
هذا يقول انا اه ساذهب لاداء العمرة غدا عن طريق الطائرة فهل احرم من مطار المدينة؟ ام بعد الاقلاع بخمس دقائق اه اه الجواب ان اولا لبس الاحرام والاغتسال لا بأس ان تفعله في بيتك او في الفندق او السكن الذي تسكن فيه
تصل وتتهيأ وتلبس الاحرام وتذهب المطار ولا تنوي من المطار وانما تنوي اذا حاذيت الميقات اذا حاذت الطائرة الميقات وغالبا آآ ان الطائرة ينبهون اذا حاذ اذا حاذت الطائرة الميقات ينبهون ان
طائرة حادة الميقات فانت على كل حال اذا كانوا ينبهون او تسألهم هل ينبهون اذا كانوا كذلك تنبي تلبي اذا نبهت على ذلك واذا لم يكن هناك تنبيه فاذا اتجهت
اه الطائرة تحسب اه هذا القدر لعله في حدود اه خمس دقائق وتنوي وايضا اذا كنت من اهل المعرفة فانت الطائرة لا ترتفع كثيرا وترى يعني ترى الميقات اذا كنت من
من اهل المعرفة او معك من اهل المعرفة ترى الميقات وانت وانت في الطائرة فعلى كل حال آآ سدد وقارب واجتهد والغالب والله اعلم ان الطائرات ينبه فيها اه على اه محاذاة الميقات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه